الشقيف الواقعة ضمن ايرشيّة سيادته فتفقّدنا جهاتها وقد ارجأنا وصفها الى فرصة أخرى اذ كان قصدنا هذه الدفعة ان نصف بلاد بشارة · مستميحين عذرًا من القرّاء لما وقع في كلامنا من الاغلاط وليس الكمال الّا للربّ وحده

مطبوعات شرقية جديدة

Henslow (Rev. G.): THE PLANTS OF THE BIBLE: their ancient and mediæval history popularly described, *with numerous illustrations, London, Masters and Co.*, pp. VII —294, 1906.

نبات الاسفار المقدّسة

في الاسفار المنزلة مفردات متعدّدة تشير الى المواليد النباتيّة التي يرتاب القرّاء في حقيقتها ولذلك ترى كثيرين من الكتبة توخّوا وصفها وتعريف خواصها · ومن المطبوعات المستحدثة في ذلك كتاب نشره بالانكليزيّة احد رجال الدين من البروتستانت في لندن يُدعى هنسلو تتبّع فيه ضروب النبات الكتابيّ فجمع منها نحو ٣٠٠ صنف قسمها الى ١٦ قسماً على حسب اشكالها او فوائدها من اشجار مثمرة واشجار البادية وبقول وزهور وتوابل وافاويه الى غير ذلك ممّا يسهل الرجوع اليه · وقد تحرّى في تعريفه لكلّ شكل من النبات الاوصاف القريبة والمنافع الشائعة نقلًا عن علماء النبات القدماء والمحدثين مع الدلالة على معانيها الرمزيّة · والكتاب مزيّن برسوم متعدّدة تزيل الشبهة في شكل النبات الموصوف — ومع اقرارنا بفضل المؤلف لا نراه مستوفياً لشروط الوصف في تفاصيله والظاهر انهُ لم يطّلع على كتاب حديث وضعهُ في هذا الصدد حضرة الاب ل · فونك (L. Fonck) اليسوعيّ الذي عنوانهُ (Streifzüge durch die biblische Flora, *Herder*, 1900) فلو وقف عليه لاصلح في كتابه اغلاطاً شتى · كقوله مثلًا عن الزنبق (lilium candidum) انهُ السوسن الخلقيدوني (lilium chalcedonicum) الذي لا اثر لهُ في بلاد فلسطين ولم يذكرهُ الدكتور بست في كتابه نبات فلسطين والشام بخلاف الزنبق الابيض الذي يزهر الى يومنا هذا

في لبنان واتحاء الخليل والسامرة . ومن اوهامهِ انهُ ترجم ما يُدعى بالعبرانية תפוח بالسفرجل . وكلّ يعلم ان المقصود بهذا الاسم التفّاح كما يدلّ عليهِ تشابه اللفظين واتفاق اللغويين — وكذلك قد وهم بظنهِ انَّ الشجرة ברוש هي السرو والصواب انها الشربين او السنديان . وبزعمهِ ان الشجرة אלמוג او אלמגים هي شجرة اللزّاب (if) والصواب انها الصندل . وبزعمهِ ايضاً انَّ النبات חבצלת الذي تتسم بهِ اولاد الانبياء (٤ ملوك ٤ : ٣٩) هو قثّاء الحمار والصواب انهُ الحنظل . وقد ساء بقولهِ ايضاً ان الورد لم يُذكر في الاسفار المقدّسة وكان الاجدر بهِ ان يقول لم يذكر الورد في الكتب المعروفة بالقانونيّة الاوليّة (protocanoniques) ليس بالثانويّة (deutérocanoniques) لانَّ ذكرهُ قد تكرَّر في هذه الاخيرة كسفر الحكمة وسفر استير وسفر ابن سيراخ . — ولم يُصب ايضاً بقولهِ انَّ لفظة ἄμπελος اليونانيّة الواردة في سفر الجامعة (١٢ : ٥) معناها في النسخة السبعينية الخرُّوب . والصواب انَّها اللوز وعليهِ فقد احسنت التوراة الانكليزيّة بترجمتها (The almond shall flourish) . ونكتفي بهذه الملحوظات ولو اردنا لاضفنا اليها غيرها مثلها

الاب ي ديلنسيغر

كتاب خدمة القدّاس

حسب طقس الكنيسة السريانية الانطاكيّة

عني بجمعهِ وترتيبهِ مار اغناطيوس افرام الثاني الرحماني (طبع بالشرفة ص ٣٩٢ + ٤٨)

تعدّدت طبعات خدمة القدّاس السرياني على حسب طقس الكنيسة السريانيّة الكاثوليكيّة فطبع مختصرها اوّلاً في مطبعتنا ثمَّ طُبع مطوّلاً في الشرفة سنة ١٨٧٨ بمساعي غبطة البطريرك جرجس اغناطيوس شلحت ثمَّ في الموصل بهمّة رئيس اساقفتها قورلس بهنام سنة ١٨٨١ وكانت كلُّ طبعة تزيد حسناً وضبطاً على ما سبق لكنَّ هذه الطبعة الجديدة التي عني بجمعها وترتيبها غبطة بطريرك السريان الحالي الكلي الطوبى قد أتت الطبعات السابقة بحسن نسقها وكثرة مضامينها وتطبيقها على النسخ القديمة واضاف اليها بعض الخصوصيّات لاعياد السنة الثابتة والمنتقلة التي كان أهمل استعمالها لتشتُّتها في كتب مخطوطة بعيدة المنال . هذا فضلاً عن عدَّة اناشيد عربيّة يُترنَّم بها اوان القصي في

بعض المواسم الحقها بالكتاب. فبكل هذه التسهيلات قد استحقّ غبطتهُ شكرًا جديدًا من كلّ ابناء طائفته لحرصه على جمال الطقوس الشرقية التي تجرّد النفوس عن الامور الزمنية لتسمو بها الى عرش الجمال الالهيّ فتماثل على الارض تسابيح الملائكة في السماء

الدروس العثمانية

تأليف عثمان افندي رمضان (طبعة ثانية بنفقة المكتبة الاهليّة ص٨٠ سنة ١٣٢٥)

ما مرّ على هذا الكتاب سنة كاملة حتى راجت سوقهُ واقتضى الامر اعادة طبعه وحسبك بهذا الرواج دليلًا على منافعه وسهولة اساليبه وزيادة اقبال الدارسين على احراز فوائد اللغة العثمانية الشريفة. امّا وصف الكتاب فتجدهُ في احد اعداد مجلتنا في السنة الماضية (المشرق ٩ : ١٠٥٧) وقد قابلنا بين الطبعتين فلم نلحظ بينهما فرقًا يُذكر

مقالات فلسفية قديمة

لبعض مشاهير فلاسفة العرب (طُبع في بيروت سنة ١٩٠٨ ص ١٣٠)

هو المجموع الفلسفيّ الذي اقتطفناهُ من مجلة المشرق فيحتوي احدى عشرة مقالة لأئمة كتبة العرب ومشاهير فلاسفتها كالشيخ الرئيس ابن سينا وابن نصر الفارابيّ والامام الغزّالي وغريغوريوس ابن العبري وابن العسّال. وكل هذه المقالات فريدة في جنسها بليغة المعاني شريفة الاغراض فصيحة الالفاظ استخرجناها من دفائن المكاتب حيث كانت نسخها اعزّ من بيض الانوق. وقد الحقنا بها عدة آثار فلسفية منسوبة الى حكماء اليونان كارسطو وافلاطون وفيثاغورس عرّبها احد كبار المعرّبين من نصارى السريان اسحاق بن حنين. فجاء هذا المجموع كشاهد جديد على فضل العرب ورسوخهم في العلوم العقلية وآداب القدماء

ل. ش

هدايا ارسلة الى مجلّة المشرق

١ مقالتان في العلوم الطبيعيّة عند العرب بالالمانيّة

Beitraege zur Geschichte d. Naturwissenschaften, bei d. Arabern, X, XI von Eilhard Wiedemann, 1907

٢ الكيميا عند العرب

Zur Alchemie bei den Arabern v. E. Wiedemann, 1907

٣ مفتي مصر الاخير

Richard Gottheil :Mohammed 'Abd, latue Mufti of Egypt.

٤ برنامج جمعيّة شبّان القديس لويس غونزاغا المتبرّئة في البترون عن سنتها الثانية والثالثة بالمطبعة التجارية لسليم لطفي في البترون ١٩٠٧

٥ مديحة تبكيت النفس لحضرة الاب فرنسيس حنّاوي القبطيّ الكاثوليكيّ بالمطبعة المفتخرة بالميا

٦ ترجمة الطيب الذكر المطران عبد الله قرالي كتبها تلميذه الاب توما البودي نشرها الاب انطون رباط اليسوعي

شذرات

الاوتوموبيل سبق لنا في المشرق (٢٣:٣) مقالة واسعة في الاوتوموبيل الّا ان هذه العجلات المتحركة لا تزال تترقى وتزيد خطرًا فاحببنا ان نشير الى تقدّمها. ونضرب لذلك مثل فرنسة وسوق عليهِ بقيّة الدول. فانّ صادرات الاتوموبيل في سنة ١٨٩٧ كان مدخولها ٦٠٠,٠٠٠ فرنك فلم تزل تتسع تجارتها وتترقى حتى بلغ مدخولها سنة ١٩٠٤ نيفًا و٧١,٠٠٠,٠٠٠ ثم زاد في السنة التالية الى ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ وقارب في سنة ١٩٠٦ ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ رغمًا عن اعتصابات العملة الذين خسروا معامل فرنسة نحو ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وهو لعمري تقدّم غريب لم يُرَ لهُ شبيه في بقيّة الصنائع امّا سببهُ فما للاوتوموبيل من المنافع المختلفة التي تغني راكبيهِ عن عجلات الخيل وعجلات الامنيبوس وبقيّة وسائل النقل يديرهُ راكبهُ كيفما شاء وحيثما شاء. ويمكنهُ ان يحركهُ امّا بالغاز واما بادوات كهربائية هذا فضلًا عن خفّة هذه العجلات التي تقطع من ٢٠ الى ٣٠ كيلومترًا في الساعة مع رخص اسعارها حتى انّ العملة تقسّم اخذوا يستخدمونها لاشغالهم. ومن منافعها انّ محبي الاسفار يمكنهم ان يركبوها الى بلاد بعيدة فتقوم لهم مقام السكك الحديديّة وزد على ذلك منفعتها الصحيّة كما اشرنا اليهِ سابقًا

عنصر الراديوم وعناصر الجوّ يعلم القراء ما لاكتشاف الراديوم من الشهرة وما في عنصره من الخواصّ الغريبة. وغاية العلماء ان يكتشفوا طريقة لاستخراج كميّة كافية منهُ لتسهيل درسهِ اذ نعلم ان الدرهم منهُ يباع بالوف من الفرنكات. فالكيمويّان الانكليزيّان رماي ولودي (Ramsay et Loddy) اكتشفا منذ عهد